

العراق يدعو
الجامعة العربية
الى إعادة عضوية سوريا

ص ١٠

الذّيار



نتيها هو يبحث
في بريطانيا إجراءات
ضد إيران وحزب الله

ص ١٠

لبنانية - سياسية - مستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل.

2000 L.L.

صفحة ١٦

www.addiyaronline.com

31 eme annee - N° 10905

Lundi 9 Septembre 2019

الاثنين ٩ أيلول ٢٠١٩

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١٠٩٠٥

عجز ميزان المدفوعات .. خطر كبير على النمو الإقتصادي خسائر الزراعة والصناعة زادت مليارات ٦٠٠ مليون دولار ولا أحد يجرو على كشف الرقم عجز الكهرباء وصل الى حوالي ٤ مليارات \$ مع البواخر ودوكان الموفد الفرنسي اعترض بشدة مع إنذار

التجاري والذي سجل عجزاً بقيمة ٨,٤ مليار دولار أميركي في النصف الأول من العام ٢٠١٩. وتشير الأرقام الى أن هذا العجز تراوح بين ١٦ و ١٩ مليار دولار أميركي سنوياً في الأعوام ٢٠١١ إلى ٢٠١٨. أما سبب العجز في الميزان التجاري فيعود إلى ضعف الاستثمارات في القطاعين الأولي والثانوي (أي بما معناه الزراعة والصناعة) إذ تركزت قطاع الخدمات عملاً بعيداً عن الخدمات لا تحتاج إلى رأسمال كبير وأن الوقت البدء بتحصيل العائدات أسرع (payback). وقد أشار تقرير البنك الدولي الذي صدر في ١٥ تشرين الأول ٢٠١٧ إلى أن لبنان وخلال الأعوام ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠، قام بالاستثمار في

بروفسور جاسم عجاقة
والمصادر أيضاً الخبراء
والصحافيون الثلاثة المرافقون لموفد
الرئيس ماكرون الخبير الاقتصادي
دوكان

سجل ميزان المدفوعات في لبنان في الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠١٩ عجزاً بلغ ٥,٣٩ مليار دولار أميركي. هذا العجز يزيد من الضغط على احتياطات مصرف لبنان من العملات الصعبة ويفرض على السلطات النقدية القيام بعملية مالية (هندسات مالية) لتعويض العجز وإعادة ميزان المدفوعات إلى التوازن تحت طائلة إهتبار الهيكل على من فيه!

يعود سبب العجز في ميزان المدفوعات إلى العجز في الميزان



الصراع
بين الشفافية
الفرنسية
وبين فساد
الطبقة
السياسية
اللبنانية

(تتمت المناشيت ص ١٦)

على طريق الديار

أيها القوميون الأبطال المناضلون لصالح القضية القومية أسعد حردان يرسل ٣ شبان للاستطلاع لقتلي

شراييننا، فلتكن لديك الجرأة للوقوف في وجه هذا الفاسد السارق أسعد حردان وأزيحوه، الذي هو كسرطان اضعف الحزب واصبح متخف من حزب سبعة في لبنان بينما حزب سبعة حمل هموم الناس واسعد حردان حمل هموم الدولار في جيوبه والفساد. يا أيها الأمانة انتم نخبة الحزب السوري القومي لا تقبلوا بأسعد حردان، عودوا بالحزب الى عقيدته. نحن حزب الاخلاق وحزب الاستشهاد ونحن حزب البطولة المؤيدة بصحة العقيدة. فبالله عليكم وانا عمري ٦٥ والإعمار بيد الله، ولكن بعد سن ٦٥ سنة يبدأ الإنسان يشكو تارة من وجع في معدته او ظهره، وانا لا اريد أي مسؤولية او عمل حزبي، انا اريد ان الاقي وجه الزعيم الخالد أنظون سعادة واستشهد مثله، وهذا يكون فرحي الكبير. واسعد حردان يهددني كل يوم ويرسل شباناً الى المكان الذي اقيم فيه بشكل متخف ويسألون أسئلة عن المكان الذي اقيم فيه، وانا لا أخاف هذا الجبان، وليته يلاقيني الى حلقة تلفزيونية ليعرف القوميون فساد حردان وعدم ثقافته بعقيدة أنظون سعادة.

انتم أيها القوميون العاملون في مراكز الحزب والمفاصل الأساسية فيه والمراكز القومية، يا من تضحون بعرق جبنيكم وبيمانكم العظيم بالعقيدة السورية القومية الاجتماعية التي اطلقها الزعيم الخالد أنظون سعادة عام ١٩٣٢، أي قبل ٨٧ سنة. انا افتخر بكم كامين بالحزب وكمناضل لست بمستوى نضالكم، لأنكم تعطون كل يوم من تعبك وعملكم وتحفظون جسم الحزب السوري القومي الاجتماعي. لكن يا للعار من هذا المجلس الأعلى الذي هو برئاسة «الحرامي» أسعد حردان الذي أساء الى مناقبية القوميون وسرق وزارة العمل وجعل الشعب السوري في الكيان اللبناي وغيره ينظر الى القوميون كأنهم «حرامي» مثل أسعد حردان فيما الحزب القومي والرفقاء هم افقر حزب وافقر رفقاء فيما أسعد حردان يعيش في اغنى ثروة حصل عليها فريق كبير من السياسيين الفاسدين اللبنايين وأساء الى الزعيم الخالد أنظون سعادة الذي لم يكن معه الا ٤٠٠ ليرة عندما تم سؤاله الى من توصي ثروتك، فقال اوصي بمثلي ليرة الى الامية الأولى زوجتي ومثلي ليرة الى بناتي الأربع. يا أيها الاعضاء في المجلس الأعلى عار عليكم انتم العبيد عند أسعد حردان الذين تخافون منه ولا تجرؤون على مواجهته، فإن المبدأ الذي اعلنه سعادة ان الحياة وفقة عز.

أيها القوميون، اعلنا ان الحزب السوري القومي الاجتماعي هو براء من أسعد حردان، وقد سقط أسعد حردان، واهم شيء ان هيئته ورعبه وتخوفه للقوميين اصبح تحت حداثا، وهو لا يرهب احداً وقد سقطت هيئته وهو يعيش ذليلاً في قصر كبير في ظهور الشوير وفردان، ولكنه يعيش ذليلاً لأن الذل يأتي من السرقة والفساد لأنه عديم الاخلاق. اسعد حردان ترسل شباناً لمراقبتي وقتلي، فانا اتحدك في قصرك في ظهور الشوير واسعد الى قصرك في ظهور الشوير، واذا كنت شجاعاً اطلق رصاصة علي وحضر نفسك كي آتي الى ظهور الشوير. وانا اقوى منك بكثير لأن قوتي هي ايماني بأنظون سعادة والعقيدة القومية السورية الاجتماعية. اما انت فضيف لأنك اسأت وضربت العقيدة القومية السورية بسلوك وخضوعك لضباط المخابرات السورية وخضوعك للدولار، وهذا اكبر اذلال يعيش فيه انسان. نحن الحزب الذي لم يسال عن المالكي. نحن الحزب الذي لم يسال عن كل شيء، وقام بالانقلاب، وتم سجن ٣٨ الف قومي، وكانوا يضرّبونهم ويكسرون ايديهم وكانوا يمسون بيدهم الثانية ويرفونها ليقولوا تحيا سوريا ويحيا سعادة، نحن الحزب الذي غير الصورة في العصر الحديث. «الديار»

انتم أيها القوميون العاملون في مراكز الحزب والمفاصل الأساسية فيه والمراكز القومية، يا من تضحون بعرق جبنيكم وبيمانكم العظيم بالعقيدة السورية القومية الاجتماعية التي اطلقها الزعيم الخالد أنظون سعادة عام ١٩٣٢، أي قبل ٨٧ سنة. انا افتخر بكم كامين بالحزب وكمناضل لست بمستوى نضالكم، لأنكم تعطون كل يوم من تعبك وعملكم وتحفظون جسم الحزب السوري القومي الاجتماعي. لكن يا للعار من هذا المجلس الأعلى الذي هو برئاسة «الحرامي» أسعد حردان الذي أساء الى مناقبية القوميون وسرق وزارة العمل وجعل الشعب السوري في الكيان اللبناي وغيره ينظر الى القوميون كأنهم «حرامي» مثل أسعد حردان فيما الحزب القومي والرفقاء هم افقر حزب وافقر رفقاء فيما أسعد حردان يعيش في اغنى ثروة حصل عليها فريق كبير من السياسيين الفاسدين اللبنايين وأساء الى الزعيم الخالد أنظون سعادة الذي لم يكن معه الا ٤٠٠ ليرة عندما تم سؤاله الى من توصي ثروتك، فقال اوصي بمثلي ليرة الى الامية الأولى زوجتي ومثلي ليرة الى بناتي الأربع. يا أيها الاعضاء في المجلس الأعلى عار عليكم انتم العبيد عند أسعد حردان الذين تخافون منه ولا تجرؤون على مواجهته، فإن المبدأ الذي اعلنه سعادة ان الحياة وفقة عز.

بدأت تركيا احتلال أراضي سوريا والدبابات التركية دخلت الجيشان التركي والأميركي يدعمان «النصرة» الإرهابية بالدبابات حرب عصابات سيشنها الإيرانيون وحزب الله والحشد الشعبي وقوات سورية من خارج الجيش على الجيش التركي



منذ اليوم الأول من اتفاق المنطقة الآمنة بين تركيا والولايات المتحدة، بشأن الشريط الحدودي بشمال سوريا، دون حوادث تذكر، لكن الخلافات بدأت تظهر بين الطرفين، على الأقل وفقاً للتصريحات التركية. وتبدي تركيا قلقاً إزاء الوجود الكردي في شمال سوريا، وترى أنه يشكل تهديداً لها، وأن المنطقة العازلة بشروط معينة يمكن أن تبتدأ هذه المخاوف، وفي المقابل، يشعر أفراد سوريا أيضاً بالقلق حيال التحركات التركية. فهل تبتدأ المنطقة الآمنة المخاوف هذه في آن؟ الدوريات الأميركية - التركية المشتركة بدأت صباح امس، في منطقة تل أبيب قرب الحدود التركية في شمال سوريا، وذلك تطبيقاً للاتفاق الذي أبرم بين أنقرة وواشنطن في آب الماضي. ويهدف الاتفاق إلى إنشاء منطقة آمنة تفصل بين مناطق

(النتمة ص ١٦)

إيران تبدأ بالتحدي العسكري لبوارج الأميركية الحرس الثوري يأمر بإطلاق صواريخ على أي بارجة أميركية تعترضه هذه أول مرة تعلن إيران أنها ستطلق النار على الجيش الأميركي

تحمّل فقط أو أي بوارج ترافقها، لأن أميركا لا تسعى للحرب مع إيران بقرار من الرئيس الأميركي ترامب بل فرض عقوبات على إيران والتفاوض معها، وأن وزير الخارجية بومبيو سيجتمع مع الوزير الخارجية طريف بدعم الرئيس الفرنسي ماكرون، انما اجتماع الرئيس روحاني مع الرئيس ترامب الذي يسعى اليه الرئيس ماكرون قد لا يحصل.

صاروخاً ضد أهداف بحرية وتحمل مدافع متطورة ضد الأهداف الجوية وان لديها أوامر اذا اقتربت بوارج أميركية او بريطانية لمنع تفريغ النفط، اطلاق الصواريخ على هذه البوارج حتى لو اشتعلت الحرب. بالمقابل، قال تلفزيون ان بي سي الأميركي ان الأوامر المعطاة من رئيس الأركان الجيش الأميركي، هو بعدم قصف أي سفينة إيرانية

أعلنت إيران ان ناقلتي نفط إيرانيتين انطلقتا من إيران ووصلتا الى وجهتهما وتم بيع نفطها وهي باعت النفط الذي على متنها وهي في البحر وان شركات لديها سفن صغيرة لكن متوسطة تقوم بتفريغ ناقلات النفط الإيرانية وبيعها لهذه الشركات التي تتبعها دول في العالم. هذا، وقال قائد سلاح البحرية في الحرس الثوري الإيراني ان البوارج الإيرانية هي ٦ وتحمل على متنها ٢٢٠

العثور على مسؤول سابق في حزب الله جثة في منزله برج البراجنة ولم تعرف الأسباب



عُثر على المسؤول السابق في حزب الله الشيخ علي حاطوم جثة هامدة داخل شقته في منطقة برج البراجنة. وعلى الفور حضرت القوى الامنية وفتحت تحقيقاً لمعرفة تفاصيل الحادث، في انتظار تقرير الطبيب الشرعي الذي سيحدد وحده اسباب الوفاة.

- روسيا تسجل ضربة عسكرية كبرى للجيش الأميركي ص ١٠
- هل يشهد التاريخ الحديث قيام أكبر شركة عملاقة في العالم ص ١٠
- قوات «التحالف الدولي» تختطف ٤ مدنيين في ريف دير الزور السورية ص ١٠
- كيف نجح الرئيس الروسي بوتين من أخطر أحداث جوي؟ ص ١٦

عجز ميزان المدفوعات .. خطر كبير على النمو الاقتصادي

(تتمة المانشيت)

قطاعات ذات قيمة مضافة منخفضة في الاقتصاد (بالإشارة إلى قطاع الخدمات) بدل الاستثمار في قطاعات ذات قيمة مضافة عالية (بالإشارة إلى الزراعة والصناعة).

وهناك رقم خسارة في قطاع الصناعة والزراعة هو مليار و٦٠٠ مليون دولار ولا أحد يجروء على اعلان هذا الرقم ورقم خسارة الزراعة في لبنان جاء من منظمة الفاو الزراعية بعد دراسة استمرت ثمانية أشهر من أكبر منظمة زراعية في العالم تابعة للأمم المتحدة. أما الصناعة التي يستطيع لبنان تصدير ما بين ٨٠٠ مليون ومليار دولار من البضائع الصناعية ذات الصناعة الخفيفة والمتوسطة وأيضا المواد الغذائية والمشروبات خاصة الخمر أي النبيذ، فقد هبطت إلى ١٢٠ مليون دولار، لذلك خسرت قطاع الزراعة والصناعة مليار و٦٠٠ مليون دولار ولا أحد يجروء على اعلان هذا الخبر.

صدمة موفد الرئيس الفرنسي ماكرون ودكان من عجز الكهرباء

الموفد الفرنسي دوكان الذي ارسله الرئيس الفرنسي ماكرون لدراسة الوضع الاقتصادي في لبنان، أصيب بصدمة حينما رأى عجز الكهرباء في لبنان ومعالجة هذا القطاع. وقال لمسؤول كبير كيف تدفعون مليار دولار لباخرتين تركيتين للحصول على اربع او خمس ساعات كهرباء وليس لكل الأراضي اللبنانية وكيف تخسرون مليار دولار في معمل دير عمار الذي لا يساوي شيئاً ويجب انزله، وان تلزيمه مؤخرًا بـ ٦٧٥ مليون دولار هو أكبر فضيحة لأن التلزم هو سياسي بحت وليس تقنياً وعلمياً، وان هذا المبلغ يمكن شراء فيه معمل كهرباء يعطي الف ميغاواط، أي محافظة الشمال كلها وصولاً إلى منطقة جبيل.

كما أصيب بصدمة في كيفية تلزم نجل تحسين خياط صيانة توربين عادي بقيمة ٨٩٠ مليون يورو، مع ان الصيانة لا تكلف أكثر من ٢٠ مليون يورو. كما أصيب بصدمة في كيفية تشغيل معمل الذوق الكهربائي الذي يحتاج إلى ٢٥٠ مليون دولار، وعندئذ يمكنه إعطاء الف ميغاواط، أي طاقة لبنان بنسبة ٨٥٪ ولا احد يهتم به. وقال هذه المعلومات لثلاثة من الصحافيين الفرنسيين الاقتصاديين الذين يرافقونه واجتمعنا معهم في فندق Hotel De Ville الفرنسي واخبرونا انطباع موفد الرئيس الفرنسي ماكرون عن الوضع الاقتصادي في لبنان، وبخاصة عجز الزراعة والصناعة والكهرباء

كما أصيب بصدمة ان ميزان المدفوعات في لبنان خسر ٥ مليارات و٣٠٠ مليون دولار في شهر، وهذا اضعف مصرف لبنان المركزي للدفاع عن الليرة اللبنانية. وقال سأرفع تقريراً إلى الرئيس الفرنسي ماكرون احتفظ فيه عن دفع أموال «سيدر» وهي ١١ مليار ونصف مليار دولار دون صرف ٢٥٠ مليون دولار على معمل الذوق الكهربائي ودون الغاء تلزم

معمل دير عمار الكهربائي ودون تخصيص ٤٠٠ مليون دولار للمزارعين اللبنانيين على كامل الأراضي اللبنانية، لأن المبلغ سيعطي ٨٠٠ مليون دولار، أي ٤٠٠ مليون دولار ربحاً. كما سيطلب اغفاء كل المعامل اللبنانية من فواتير الكهرباء وعدم وضع ضرائب على البضائع التي تستوردها الصناعة اللبنانية.

أما مرفأ بيروت ومطار بيروت فيجب جمعهما بين ملكية الدولة وملكية أفراد وشركات، أي نصف خصصة، كذلك شركات الخليوي. وهذا سيعطي لبنان ٣٥ مليار دولار على الأقل مدخولاً مع بقاء ضريبة الربح على مرفأ بيروت ومطار بيروت ومرفأ طرابلس ومرفأ صيدا. وأنه يجب صرف مليار دولار ونصف مليار لتوسيع كل طرقات لبنان وجعلها أوتوسترادات شرط التلزم بمناقصات دولية كي تكون الأوتوسترادات ذات معيار دولي بعرض كل طريق من الأوتوستراد ٤٠ متراً، إضافة إلى توسيع طرقات من بيروت إلى الشمال والمشروع لا يكلف أكثر من مليار دولار ونصف مليار إذا لم تحصل سمسرات فيها ويجب رفع يد وزارة الاشغال عنها ومجلس الانماء والاعمار وإقامة إدارة خاصة لتلزم المشاريع والأوتوسترادات والطرقات.

أما بشأن شركة سوليدير التي تعتبر أكبر شركة بقيمتها المالية، فيجب فتح بيع الأسهم أمام الناس وعدم حصرها بعائلة الحريري التي تحصل على ٨٠٪ من الأسهم وتخفيها، وهي اسهم اسمية لا يمكن تداولها في البورصة، ويقدر سعر سوليدير بـ ٢٨ مليار دولار مع الردم الذي حصل في النورماندي. كما انه يجب زيادة الضريبة على الأملاك البحرية غير المقبولة كما هي الآن ولا تعطي الا ١١٠ مليون دولار بينما طول الشاطئ اللبناني ٢٣٠ كلم إذا تم فرض ضريبة على الأملاك البحرية فتكون الإيرادات حوالي ٣ مليارات و٤٠٠ مليون دولار.

وأخيراً تعجب الصحافيون الفرنسيون المتخصصون في الاقتصاد من ان لبنان عليه عجز ٦ مليارات دولار في السنة، في حين يمكن ان يكون لديه وفر في الموازنة ١٦ مليار دولار زيادة عن موازنته ومداخيله. وان لبنان اذا لم يأخذ بملاحظات الرئيس الفرنسي ماكرون وخبراء سيدر-١ والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والأمانة العامة لمؤتمر سيدر-١ وصرف الأموال والاشراف على كيفية توزيع الأموال من خلال امانة عامة تكون برئاسة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، فإن فرنسا ستسحب يدها ولن تساعد لبنان وتتركه يغرق كما حصل في اليونان من افلاس واسبانيا ولتحمّل الطبقة السياسية من الرئيس عون وبري والحريري المسؤولية.

مقاربة النمو الاقتصادي

هناك مقاربتان للنمو الاقتصادي: الأولى تنتمي إلى المدرسة الكلاسيكية الجديدة وتعتمد على وظيفة الإنتاج والعمالة الكاملة، والثانية تنتمي إلى المدرسة الكينزية وتعتمد على

القيود في ميزان المدفوعات حيث من الممكن ان يكون الإنتاج فيها أقل من العمالة الكاملة.

الانتقال من البحث في التغييرات في مستوى الإنتاج إلى البحث في معدل النمو، يعطي دوراً أساسياً لميزان المدفوعات، وهذا هو الحال في لبنان حيث لم تعد السياسات الحكومية تنظر إلى الماكينة الإنتاجية وعواملها بل إلى نسب النمو المحققة. من هذا المنطلق، يطرح السؤال الأساسي عن العلاقة بين ميزان المدفوعات والنمو الاقتصادي؟

المنطق الاقتصادي يفرض أنه لا يمكن لدولة ما أن تستمر في الاقتراض إلى ما لا نهاية، وهو سبب أساسي في التعثر في سداد الديون. والاستدامة تأتي من منطق أنه في بلد معين يستورد أكثر مما يصدر (خدمات وسلع)، يتم تمويل الفارق من خلال الاستدانة، وهذا الأمر لا يمكن أن يكون مستداماً تحت طائلة الإفلاس. لذا هناك الزامية لوجود آلية معينة تجعل نمو الصادرات ونمو الواردات متساويين.

يطرح البعض وبخاصة من المدرسة الكينزية، طريقة لخفض الاستيراد وزيادة الصادرات. وهذه الطريقة تنص على خفض قيمة العملة الوطنية لمصلحة عملات الدول حيث «الشراكة» للقطاعات كبيرة. وبحسب النظرية، التغييرات في سعر الصرف الحقيقي الاسمي تكون قصيرة الأجل بسبب الانتقال السريع لمستوى أسعار الاستيراد إلى الاقتصاد المحلي ومقاومة الأجور الحقيقية في ظل مرونة أسعار منخفضة خصوصاً للمواد الأولية (Marshall-Lerner). وتفرض هذه الطريقة عدداً من القيود على رأسها امتلاك ماكينة اقتصادية قوية (حالة الولايات المتحدة الأمريكية، الصين، الاتحاد الأوروبي) مما يسمح للدولة المعنية بزيادة التنافسية على صادراتها. بمعنى آخر، تفقد هذه الطريقة أهميتها في ظل ضعف في الماكينة الاقتصادية حيث تتطلب زيادة نمو الصادرات (أو خفض الواردات) انخفاض كبير في سعر الصرف وهو ما يؤدي إلى ضربة اجتماعية كارثية خصوصاً إذا ما كان هناك استدانة بالعملة الأجنبية من قبل القطاع الخاص؛ لذا يُقال انه في ظل اقتصادات ضعيفة هذه العملية غير فعالة بل قد تكون كارثية ويعمد العديد من البلدان إلى استبدالها بسياسة حماية (حالة كوريا الجنوبية بعد الحرب).

علاقة مباشرة

يرتبط ميزان المدفوعات مباشرة بالفارق بين الاستيراد والتصدير وذلك في ظل فرضية وجود استثمار أجنبي مباشر ثابت. وتُترجم زيادة الاستثمارات في الاقتصاد بارتفاع النمو الاقتصادي، مما يعني زيادة في الصادرات أعلى من الزيادة في الاستيراد، وبالتالي يسجل ميزان المدفوعات فائضاً. وفي المقابل، إذا انخفض النمو الاقتصادي، فهذا يعني أن الماكينة الإنتاجية لم تعد تلبي الطلب الداخلي الذي يزيد على البضائع الأجنبية، وبالتالي ترتفع الواردات أكثر من ارتفاع الصادرات، مما يعني تراجعاً في ميزان المدفوعات إلى حد تسجيل عجز.

وهذا يقودنا إلى الاستنتاج أن ميزان المدفوعات يتعلق مباشرة بالنمو الاقتصادي، وهو ما تم إثباته في حالة لبنان حيث نرى أن هناك علاقة وطيدة بين الأنتين (انظر إلى الرسم البياني) مع فارق في العام ٢٠١٦ ناتج من ميزان المالية التي قام بها مصرف لبنان لتفادي عجز كبير في ميزان المدفوعات تم تسجيله في العام ٢٠١٥ (٣,٣٥ مليار دولار أمريكي) وانتهت بتسجيل فائض في ميزان المدفوعات بقيمة ١,٢٤ مليار دولار أمريكي. الجدير ذكره أن تقرير البنك الدولي (تشرين الأول ٢٠١٥) أشاد بهذه العملية عبر قوله انها أنقذت لبنان.

قيود ميزان المدفوعات

يقول الاقتصادي «Thirlwall»، ان أنه لا يمكن لأي بلد

أن ينمو بوتيرة أسرع من المعدل المتناسق مع توازن ميزان المدفوعات، إلا إذا كان بإمكانه تمويل العجز المتزايد باستمرار وهو ما لا يستطيع القيام به عموماً. من هنا نرى أن الأسواق المالية تأخذ الحذر من الدول التي يتخطى فيها مستوى الدين العام إلى الناتج المحلي الـ ٦٠٪ مع بعض الاستثناءات التي تظل دول ذات الماكينات الاقتصادية القوية (اليابان مثلاً).

وبالتالي النمو الاقتصادي في أي بلد مُقيّد بميزان المدفوعات إذا كان معدل النمو المتناسق مع توازن الحساب الجاري (أو النمو المستدام للاقتراض الخارجي) أقل من الحد الأقصى لنمو الاقتصاد الذي يحدده النمو الأقصى لعوامل العرض (نمو القوى العاملة، معدل تراكم رأس المال، معدل التقدم التقني)، والآلية التي تُستخدَم لجعل نمو الصادرات ونمو الواردات متساويين تنبع من القيود الأنفة الذكر والتي يمكن ترجمتها بالمعادلة التالية (قيود ميزان المدفوعات): نمو الصادرات + نمو صافي التدفقات المالية = نمو الواردات. إذا نرى ما سبق أنه في حال كان نمو الواردات أكبر من نمو الصادرات، يتراكم صافي الدين الخارجي، وهذا ما لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية!

الجدير ذكره أن الصادرات تتأثر بعوامل الإنتاج والنمو الاقتصادي للدول الخارجية، في حين أن الاستيراد يتعلق بعوامل الإنتاج وبالنمو الاقتصادي المحلي.

عملياً ما يجب القيام به

بعيداً عن النظرية الاقتصادية وتعقيدها، هناك عدد من الخطوات الواجب القيام بها للخروج من هذا المازق الذي يعيش فيه لبنان. هذه الخطوات تتمثل بتقوية القطاع الإنتاجي بشقيه الأولي والثانوي:

أولاً - زيادة الاستثمارات الداخلية والاستثمارات الأجنبية المباشرة وذلك من خلال سياسات تحفيزية، ضريبية بالدرجة الأولى، ولكن أيضاً إدارية وقانونية... حيث يجب أن تبدأ هذه الاستثمارات في البنى التحتية (مشايخ سيدر)؛ ثانياً - فرض سياسة حماية كبيرة تصل فيها الرسوم الجمركية على بعض السلع والبضائع إلى أكثر من ١٠٠٪؛ ثالثاً - خلق من صناعات مملوكة من الدولة أو من القطاع الخاص (شرط خفض الكلفة على المستاجر) تسمح بالدرجة الأولى بتلبية الطلب الداخلي ولكن أيضاً خلق تخصص للاقتصاد اللبناني بهدف زيادة الصادرات؛ رابعاً - إعطاء القطاع الزراعي حقه والتوقف عن القول ان لبنان يفتقر إلى الأراضي الصالحة للزراعة... هذا الأمر يمر عبر البدء بزراعة ما نستورده (مثل القمح) وتأهيل أنظمة الري وتحديثها وخلق أسواق خارجية إن إلى الدول العربية أو الأوروبية أو دول الماركوسور.

خامساً - كسر الاحتكارات للبضائع المستوردة التي لا يُنتج مثلها لبنان مما يسمح بخفض الأسعار وبالتالي خفض كلفة الاستيراد على المواطن الذي سيستخدم حكماً الفائض المحقق في استهلاك داخلي (الرفاهية...).

سادساً - وهو الأهم، محاربة الفساد الذي يدخل الخلل إلى اللعبة الاقتصادية من خلال رفع الكلفة على الشركات وتركيز الثروات وبالتالي خفض الاستهلاك كما وضرب الشركات التي لا تدخل في لعبة الفساد عبر حرمانها الإشتراك في اللعبة الاقتصادية. أيضاً لا يخفى على أحد الضرر الكبير على المالية العامة.

في الختام، نعتقد أنه لم يعد أمام الحكومة اللبنانية خيارات لإعتماد النهج العلمي في معالجة الوضع الحالي، وبالتالي يتوقع المواطن أن تكون إجراءات الحكومة على مقدار تطلعاته لإفغانه من أتون الوصاية الصندوقية وما ستُحلقه من ضرر اجتماعي.

بدأت تركيا احتلال أراضي سوريا والدبابات التركية دخلت

(تتمة ص ١)

سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية (حليفة واشنطن)، والحدود التركية. وقد صرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن هناك «خلافاً» مع الولايات المتحدة «في كل خطوة» في التفاوض بشأن المنطقة الآمنة، وفق «رويترز»، في أحدث التصريحات التي جاءت بعد شهر من توقيع الاتفاق.

ويشير حديث أردوغان إلى تباين بين أنقرة وواشنطن بشأن نقاط عديدة، منها عمق المنطقة الآمنة، فتركيا تريد لها إلى مسافة ٣٢ كيلومتراً، بينما تتحدث الولايات المتحدة عن ٥ كيلومترات فقط.

وكان الأكراد بدأوا في تطبيق الاتفاق في أواخر آب الماضي، وقالت الإدارة الذاتية الكردية في شمال وشرق سوريا إن قوات سوريا الديمقراطية بدأت في «إزالة بعض السواتر

الترابية وسحب مجموعة من وحدات حماية الشعب والأسلحة الثقيلة» من منطقة رأس العين وتل أبيض الحدودية. وتعتبر أنقرة القوات الكردية امتداداً للحزب العمال الكردستاني، المصنف جماعة إرهابية في تركيا والذي يقاتل قوات الجيش على مدى عقود.

ويقول المتحدث باسم مجلس سوريا الديمقراطية أمجد عثمان، في حديث لوقع «سكاي نيوز عربية»: «إن الدوريات المشتركة استمرت الأحد، لنحو ساعتين ونصف الساعة، ولم يسجل خلالها أي حادث يذكر». وأضاف عثمان أن اتفاق الترتيبات العسكرية رد على كان المزاعم والإدعاءات التركية، معتبراً أن الاتفاق جُب أيضاً المنطقة حدوث اجتياح تركي وشيك. وأكد أن أردوغان «سيستمر في إطلاق التهديدات (باجتياح المنطقة)، وربما ينفذها في حال وجد فرصة لذلك»، قائلاً إن التحالف الدولي والولايات المتحدة عليهم تحمل المسؤوليات بشأن أمن هذه المنطقة.

وأضاف قوات سوريا الديمقراطية تواصل عملية مكافحة الإرهاب المتمثل في بقايا تنظيم «داعش»، مشيراً إلى أن التهديدات التركية تقلق هذه الجهود المهمة للأمن والسلم الدوليين، فد «عملية عسكرية تركية قد تثير الفوضى وتمنح التنظيمات الإرهابية فرصة للظهور من جديد».

وأعرب عثمان عن أمه في أن تؤدي الترتيبات العسكرية إلى مرحلة الحلول السياسية، بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة لا سيما «حل سياسي شامل في شمال سوريا».

وفي السياق ذاته، تحدث الكاتب والباحث السياسي خورشيد دلي، إلى موقع «سكاي نيوز عربية»، قائلاً إنه «بات من الواضح وفقاً لتصريحات أردوغان أن المنطقة الآمنة لم تات وفق أجندته، إذ لم تكن تحت السيطرة التركية الكاملة».

ورأى دلي أن حديث أردوغان وحكومته عن مخاوف تتعلق بالأمن التركي، ليست سوى «غطاء للاطماع التركية التي تريد نوعاً من السيطرة على المنطقة»، مؤكداً أن الولايات المتحدة

تدرك هذه الطموحات وقيدت الأمر عبر الدوريات المشتركة. وأضاف الباحث السياسي أن هناك «أهدافاً تركية من وراء المنطقة الآمنة، مثل خلق شريط سيجري فيه إسكان اللاجئين السوريين، بغية تغيير التركيبة الديموغرافية في المنطقة».

وللاكراد أيضاً مخاوفهم، إذ إن هناك حالة رفض تركي رسمي ضد الوجود الكردي سواء في تركيا أو سوريا، وتظل إمكانية شن عملية عسكرية قائمة مثل تلك التي وقعت في عفرين العام الماضي، بحسب دلي، الذي قال أيضاً إن المخاوف الكردية تتعلق باحتمال دفع أنقرة للمجموعات الإرهابية الموجودة في غرب الفرات إلى شرقه، من أجل استنزاف قوات سوريا الديمقراطية.

وأضاف خورشيد دلي أنه «رغم العقبات التي تعترض الاتفاق فإنه من الصعب الحديث عن احتمال انهياره، ذلك أن الخيارات الأخرى ستكون صدامية، لكن العملية قد تدخل في مراحل من الجمود في المفاوضات والتنفيذ».



كيف نجا الرئيس الروسي بوتين من أخطر حادث جوي القصّة الكاملة كما يرويها طيار بوتين

الأصعب في مسيرته المهنية التي استمرت ٤٠ عاماً قاد خلالها الطائرات. وتابع مبيناً: «تعطل طيارنا الأكي، وعملت عجلة القيادة بثقل قدراتها فقط، وكنتا نرتفع إلى ٩ آلاف متر، وتعرضنا لتأرجح قوي لدرجة أننا كنا سنخترق السقف برؤوسنا إذا لم نربط أنفسنا بأحزمة الأمان... وتزامناً مع ذلك، كانت تتساقط أمطار شديدة على المارج، وعلينا الالتفاف بعجلة عاملة بثقل قدراتها».

وأقاد فيودوروشكين أن بوتين استدعاه عقب الهبوط إلى مكتبه، ليسال الطيار ماذا حدث، وتابع: «تحدثنا قليلاً حول هذا الموضوع، وما حصل كان بالطبع غير سار، واحتمال الانحراف من المدرج كان يبلغ ٩٠٪، لكننا تمكنا من تنفيذ المهمة».

كشف القائد للطائرة الرئاسية الروسية، فلاديمير فيودوروشكين، عن حادث خطر حصل خلال تنفيذ رحلة كانت نقل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين. وقال فيودوروشكين، في مقابلة مع قناة «إن تي في» الروسية، تم بثها أمس، إن الحادث حصل خلال رحلة من موسكو إلى سان بطرسبورغ، التي كان بوتين مستعجلاً إليها للمشاركة في اجتماع.

وأوضح الطيار: «كان الطقس سيئاً جداً في كل من موسكو وسان بطرسبورغ بالنسبة لقيادة الطائرات، والرياح الجانبية كانت عاتية ونهب من كل الجهات، وخلال الإقلاع، وقعت في حالة تأرجح هائل على ارتفاع ٦-٥ آلاف متر، حيث تعرضنا لمطبات هوائية».

وأشار فيودوروشكين إلى أن هذه الرحلة تعتبر

<p>١١٤٢ ٦١٩٣ ٠٥/٩٢٣٧٣٣ ٠٥/٩٢٣٧٧١</p>	<p>٢٠١٩-٤-١٤ ٢٠١٩-٤-١٤ ٠٣/٨١١٧٨٥-٠٥/٩٢٣٧٣٠ ٠٣/٨١١٧٨٥-٠٥/٩٢٣٧٧٠</p>	<p>بلغ عدد الزوار على موقع الديار الإلكتروني (Internet) في ٢٠١٩-٩-٧ ٣٠٩٠١ زائر.</p>	<p>المدير المالي عماد معلوف المدير المسؤول دولي بشعلائي الموقع الإلكتروني رجا المهنار - هشام زين الدين مسؤول القسم الفني وجييه علي</p>	<p>مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو مسؤول قسم الاخراج سمير فغالي رئيس القسم الفني وجييه علي</p>	<p>مديرية الاخبار الداخلية والمحلية والعمامة نجوى مارون مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح</p>	<p>رئيس التحرير رضوان الذيب</p>
--	--	---	--	---	---	-------------------------------------